



الساسية البنيوية



الدكتور
مشعل عبد الله الفريب
البورد الكندي والأمريكي للأمراض الجلدية
زمالة في الليزر وتجميل الجلد
مسئول وحدة تصويب الجلد وعيادات الليزر
مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية

تعتبر الحساسية البنيوية (إكزيما الأطفال) من الأمراض الجلدية الشائعة ، ويصيب هذا المرض حوالي ٢٠٪ من الأطفال ، ٣٪ من البالغين .
ويتصف هذا المرض بحكة شديدة واحمرار وجفاف بالجلد خاصة في الوجه و ثنايا الجسم مثل ثنايا المفاصل الكبيرة .
وقد تصل الحالة بالمريض إلي حكة شديدة توقظه من نومه ، ولهذا المرض تأثير كبير علي صحة ونمو الطفل إذا لم يعالج بالطريقة الصحيحة .
لا يزال العلماء يبحثون أسباب هذا المرض ، ويعتقد العلماء بأن هناك عدة أسباب وعوامل تلعب دورا مهما في ظهوره، وأهم هذه الأسباب هو العامل الوراثي فالمرضى المصاب بهذا المرض قد ينقله إلى ٢٥٪ من أطفاله إذا كان وحده مصابا ، أما إذا كان الوالدان كلاهما مصاب فان احتمال نقل المرض إلي أبنائهم يصل إلى ٧٩٪ . وهذه القابلية لظهور المرض يرجع إلي قابلية الجلد للجفاف مما يسبب تشققات مجهرية في الجلد تؤدي إلي التهاب موضعي تؤدي إلي الإكزيما وتظهر علي شكل احمرار وحكة وقد يصاحبها قيح .
ومن الأسباب الأخرى سوس الغبار المنزلي ، وقشور جلد الحيوانات المنزلية وعوامل الطقس والصوف وبعض أنواع الأكل .

مراحل المرض :

يمر المرض بثلاث مراحل وهي إكزيما الرضع والأطفال والبالغين ، وغالبا يختفي هذا المرض في حوالي ٧٠٪ من المرضى عند بداية مرحلة المراهقة.
● إكزيما الرضع : تظهر عادة في الشهر الثالث من العمر وتبدأ في منطقة الوجه خاصة علي جانبي الخدين ، وتصيب الذراعين والساقين خاصة عند فترة الزحف . وقد يسبب هذا النوع من الإكزيما حكة شديدة جدا تجعل الأطفال يبكون دوما وقد يوقظهم من النوم مما يسبب إرهاقا للطفل في بداية العمر . ولا يستطيع الطفل أن يتحكم بيديه ليستعملهما لحك جلده فيعمد الي فرك وجهه أو جسمه لتقليل الحكة الشديدة .
● إكزيما الأطفال : وهي إما مرحلة تكميلية لإكزيما الأطفال أو قد تظهر لأول مرة بعد سن الثانية ، وتتركز في ثنايا المفاصل الكبيرة مثل الركبة والمرفق وخلف الركبة وتصيب الجفون أيضا ، ومن الملاحظات الكثيرة هي تهيج هذا النوع بعد التطعيمات والالتهابات الفيروسية .
● إكزيما اليافعين والبالغين : وتتشابه مع إكزيما الأطفال ولكن بشكل أقل وتتركز بالوجه والرقبة و ثنايا المفاصل الكبيرة ، ومن العوامل المهيجة

ما الفائدة من هذه التقنية؟

١- خدمات طبية :

في حالة الاستخدام الفعال لتقنية الطب عن بعد سيتمكن المرضى من تلقي الرعاية الصحية الأمثل في مستشفياتهم المحلية، متجنبين بذلك تكاليف وعناء السفر والانتقال و دون الحاجة لاستقدام أعداد كبيرة من أصحاب التخصصات الفرعية للعمل في جميع مستشفيات المناطق المختلفة. كذلك فان توفر هذه الخدمة سيستجيب أخذ المشورة والرأي الطبي السديد من الأطباء في الدول المتقدمة مما يجنب الوزارة تكاليف ارسال المرضى فعليا الى الخارج.

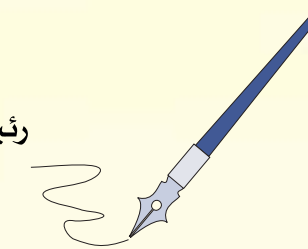
٢- التعليم عن بعد من خلال وسائط الاتصالات:

تعتبر المؤتمرات الاتصالية وسيلة مفيدة لعقد برامج التعليم الطبي المستمر للعاملين في القطاع الصحي بالمستشفيات المختلفة من أطباء وهيئة تمريضية وفنيين وغيرهم حيث تتيح هذه النوعية من المؤتمرات إمكانية الاتصال البصري والسمعي بالاتجاهين، مع إمكانية استخدام الشرائح وأشرطة الفيديو لبث النشاطات الأكاديمية والندوات وورش العمل وكذلك المؤتمرات المحلية والدولية.
وتستخدم تكنولوجيا الطب عن بعد في الكثير من المستشفيات والمراكز العالمية، منها على سبيل المثال مركز مايو الطبي الأمريكي الذي يستفيد من خدماته ٤٠٠ ألف مريض سنوياً، منهم ١٢ ألف مريض أجنبي ينتمون إلى مناطق الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية وأوروبا ويمثلون ١٢٪ من دخل المركز. كما تمت إقامة شبكة اتصال بين بعض المستشفيات الشيلية وجامعة UCLA بولوس أنجلوس، وتضمن تقديم تشخيص الإشعاعات عن بُعد، كما قامت بعض الدول العربية بربط بعض مستشفياتها ببعض المراكز والمستشفيات العالمية للاستفادة من هذه التقنية.

مواقع الخدمات الصحية.

ووزارة الصحة تعكف حالياً على دراسة جدوى توفير مثل هذه الخدمة الصحية للمرضى بعد أن أقيمت في السنتين الماضيتين تجربة حية لهذا النظام نظمت من بعض الشركات المتخصصة في مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية وتم من خلالها الربط بين بعض الأماكن داخل دولة الكويت وبين بعض المراكز الطبية في الخارج. وفي حال اقرار تنفيذ هذه الخدمة فان فوائدها ستعكس ايجابا على نوعية الخدمة الصحية المقدمة سواء بين مستشفيات دولة الكويت أو من خلال الاتصال بالمراكز الصحية المتقدمة في الخارج، وكذلك توفير فرص التعليم الطبي المستمر للأطباء في مختلف التخصصات في المستشفيات والمستوصفات كما سيستجيب ذلك للأطباء فرص حضور المؤتمرات العالمية دون الانتقال الفعلي لهم مما سيوفر مبالغ طائلة لوزارة الصحة.

دكتور/ قاسم عبد اللطيف الصالح
رئيس مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية





ما يجب أن تعرفه عن ليزر إزالة الشعر !!



الدكتور
طلال سليمان العلي
اختصاصي الأمراض الجلدية والتناسلية
عضو الجمعية الأمريكية للعلاج والجراحة بالليزر
عضو الأكاديمية العالمية للتجميل

قديمًا استخدمت عدة طرق لإزالة الشعر الغير مرغوب به مثل إستعمال (الشمع، المزيلات الكيميائية، النتف، الشيرة، الكهرباء) وعادة تكون هذه الطرق فعالة لمدة قصيرة جدا من الزمن، ما عدا إزالة الشعر بالكهرباء تعتبر فعالة لإزالة الشعر نهائيا، ولكن من عيوب هذه الطريقة أنها بطيئة ومؤلمة، وتسبب احمرار، وتهيج البشرة، ويحتاج من يقوم على إزالة الشعر أن يكون شخص متمرس في استعمال جهاز الكهرباء ودقيق لإزالة شعرة شعرة.

حديثا في السنوات القليلة السابقة تم تطوير أجهزة الليزر وقد أثبتت الدراسات النظرية والعملية فعالية الليزر في إزالة الشعر الغير مرغوب به لفترات طويلة من الزمن مع أقل أعراض جانبية مقارنة بالطرق الأخرى سالفة الذكر.

كيف يعمل الليزر بشكل عام؟

يعمل الليزر بإنتاج حزمة ضوئية من الأشعة التي تتجه في طريق واحد، وهذه الحزمة الضوئية باستطاعتها تحطيم الصبغة الموجودة في الجلد (في حالات الوشم والبقع الداكنة)، أو قطع الجلد (في حالات الجراحة)، أو تبخير الأنسجة الجلدية (في العمليات الجراحية وإزالة التجاعيد)، والأوعية الدموية (في حالات الوحات الدموية والدوالي).

ولليزر القدرة على إنتاج لون معين (طول الموجة) من الإضاءة، والتي تختلف في تركيزها ومدة نبضها . والذي يحدد نوع الليزر المستخدم في الطب هو طول الموجة.

ما أنواع الليزر المستخدمة لإزالة التجاعيد؟

- ليزر ثاني أكسيد الكربون -CO2 Laser
- الإريبيم ياج ليزر - Erb-YAG Laser

ما أنواع الليزر المستخدمة لإزالة الوشم (Tattoo)

- الروبي (Q-Switched) Ruby Laser
- الإندياج (Q-Switched) -Nd:YAG Laser
- ثاني أكسيد الكربون -CO2 Laser

ما أنواع الليزر المستخدمة لإزالة الندبات، والخطوط الموجودة في الجسم مثل تشققات آثار الحمل وعند تعرض الجسم للسمنة (stretch marks) ؟

- ثاني أكسيد الكربون -CO2 Laser
- Pulse dye laser



لهذه الأنواع من الإكزيما هي إصابة الجلد بالالتهاب البكتيري الذي يجب معالجته بمضاد حيوي إما موضعي أو بالفم حتى يتسنى للعلاجات الأخرى أن تقلل من الالتهاب ، أيضا التغير في أساليب الحياة التي تساعد علي جفاف الجلد قد يهيج هذه الأنواع من الإكزيما ومنها الاستحمام الطويل المتكرر واستخدام الماء الحار بدلا من الماء الفاتر ، واستخدام الصابون المعطر والمجفف للجلد ، إضافة إلي عدم استخدام مرطب للجلد بعد الإستحمام ، فمريض الإكزيما معرض لجفاف الجلد أكثر من الآخرين ، ويعتبر بداية الإكزيما.

بالنسبة لعلاج الإكزيما : فإلي الآن تعتبر الكورتيزونات الموضعية هي

الأساس في علاج هذه الحالات ، ويعتبر هدف العلاج هو السيطرة علي المرض حتى تقلل من حدته أو يختفي مع تقدم العمر . ويستخدم الكورتيزون الموضعي حسب نوع الحالة إما حادة أو مزمنة وإذا كان الجلد رطبا أو جافا ، كذلك موقع



الإكزيما بالجسم تحدد نوع وقوة الكورتيزون الموضعي ، فمثلا المنطقة المصابة بالوجه تحتاج إلي كورتيزون خفيف للتحكم بالحالة و كذلك تعتبر مناطق ثنايا الجسم . أما الأماكن الأخرى إذا كانت مصابة قد تعالج بكورتيزونات متوسطة الفاعلية ، وبعد التحكم بالحالة تخفف جرعات الكورتيزونات تدريجيا، وتستخدم مضادات الهستامين مساء للمساعدة علي تقليل الحكة ومساعدة الطفل علي النوم ، وهذا يخفف من تهيج الأطفال وإعطائهم فرصة لإراحة أجسامهم.

بعد التحكم بالحالة يجب علي المريض أو والديه العناية بالجلد لمنع جفافه وذلك بالابتعاد عن مسببات الجفاف واستخدام مرطبات للجلد .

الوقاية :

هناك أبحاث تؤكد علي أهمية الرضاعة الطبيعية لتقليل فرص ظهور إكزيما الأطفال عند العائلات المصابة بهذا المرض ، وتتصح هذه الأبحاث بالحذر من منع الأغذية عند الأطفال إلا بعد استشارة الطبيب وفشل جميع طرق العلاج .

إرشادات طبية :

من الصحيح لا يوجد شفاء لهذا المرض ولكن هناك طرق علاجية ناجحة للتحكم بالمرض إلي أن يختفي عند الغالبية من المرضى وللتحكم بالمرض عند الأقلية حتي تعيش حياة سعيدة ، ونصح بالمتابعة المستمرة للطبيب المختص واتباع الإرشادات الطبية .

أما عن موضوع الخوف من استعمال الكورتيزون فإنه إذا استخدم استخداما صحيحا عن طريق الطبيب المختص فإنه يكون مأمونا جدا كما يجب الحذر من استعمال المستحضرات الطبية الغير مرخصة .

